

بحار الأنوار

[363] أقول: سيأتي أخبار كثيرة في فضله صلى الله عليه وآله في كتاب الإمامة، وأبواب فضائل أصحاب الكساء، وفضائل أمير المؤمنين عليه السلام. 63 - ب: ابن عيسى، عن البرنطي، عن الرضا عليه السلام أنه عليه السلام كتب إليه: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لأولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء (1)، ولمحمد صلى الله عليه وآله عليه وآله وأمر المؤمنين فصلهما (2). 64 - ن: فيما بين الرضا عليه السلام (3) عند المأمون من فضل العترة الطاهرة قال: الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، ونحن أهله، وذلك بين في كتاب الله حيث يقول: " الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا * رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات (4) " فالذكر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ونحن أهله (5). 65 - مع: الطالقاني، عن الجلودي، عن عبد الله بن محمد، عن العباسي، عن محمد بن هلال، عن نائل بن نجیح، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها (6) " قال أما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وفرعها علي عليه السلام، وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وثمرها أولادها عليهم السلام، وورقها شيعتنا، ثم قال عليه السلام: إن المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة، وإن المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة (7). أقول: سيأتي مثله بأسانيد في كتاب الإمامة.

(1) المصدر خال عن كلمة: سواء. (2) قرب

الاسناد: 153. وفيه: ولأمير المؤمنين عليه السلام. (3) ذكره الصدوق بإسناده عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن الريان بن الصلت. (4) الطلاق: 10 و 11. (5) عيون أخبار الرضا: 132. (6) إبراهيم: 24 و 25. (7) معاني الأخبار: 113.